

العدوان على سورية وتحديات المواجهة لقاء توعوي مفتوح في اتحاد الكتاب العرب خير بك: نحن أهل الحق ولا يمكن إلا أن نكون منتصرين والجيش هو جيش الشعب ويدافع عنه

المفتاح: كل ما يدور في الوسائل الإعلامية الأخرى هو تضليل لمحاولة إبطال النصر المحتوم

الوطن

أقام اتحاد الكتاب العرب بدمشق لقاءً توعوياً مفتوحاً بعنوان «العدوان على سورية وتحديات المواجهة» حضره وشارك به عدد من الأدباء والفكرين والباحثين والإعلاميين في مقر الاتحاد بحي المزة بدمشق.

وأدار اللقاء عضو المكتب التنفيذي ومدير إدارة الشروع في الاتحاد الشاعر د. جهاد بكفلوني الذي أكد أن على المثقف بشكل عام أن يلتزم بقضايا وطنه وأمته، ويحافظ على دوره النضالي في مواجهة الريف والعدوان، لأن إخفاق المثقف يعني إخفاق القاعدة الشعبية، وهذا لا يمكن أن يكون في سورية.



وأكد أن ما يحصل مشروع كبير لشرق أوسط جديد تدفع الصهيونية العالمية إلى إنشائه، وكل من يقول لا سيكون نصيبه القصف والتدمير، وسورية قالت: لا، وهذا لم يجب أعدامنا.

وشدد على أن سورية هي خط المقاومة الأول ولن تسقط، ونحن منقسمون بالله عز وجل.

أهل الحق

ولفت العميد عدنة خير بك رئيسة مكتب الثقافة والإعلام في رابطة المحاربين القدماء إلى دور المرأة في مواجهة الريف والعدوان الخطير الذي تقف فيه بعض دول العالم مع مشروع الصهيونية، والموافق التي يقفها الشعب بمختلف شرائحه.

وقالت في تصريح لـ«الوطن»: نحن أهل الحق، ولا يمكن إلا أن نكون منتصرين، فالجيش هو جيش الشعب ويدافع عن الشعب وهو أصل من أبناء هذا الشعب، وستنصر على الإرهابيين أعداء الحضارة والتاريخ.

وأضافت: سورية قلب الدنيا، وجيشنا القلدي مؤمن بهذا اللقاء في جميع المحافظات رؤساء فروع النقابات ورجال الدين والمجتمع والصحفيون ووسائل الإعلام مع التأكيد على الحضور الشبابي أيضاً.

خطاب المنبر

مدير مؤسسة القدس الدولية د. خلف المفتاح قدم رؤيته المتعلقة بإستراتيجية خطاب المنبر التي تحتاج إليها كحقل يجري على الصعد كافة، مؤكداً أن كل ما يدور في الوسائل الإعلامية الأخرى هو تضليل لمحاولة إبطال النصر المحتوم.

وأكد أن التماسك الشعبي والثقافي والوطني السوري بدأ واضحاً.

توعية الناس

رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب الدكتور الباحث إبراهيم زعور قال لـ«الوطن»: إن هذه الخطوة تأتي من أجل توعية الناس بما يحصل، لأن وسائل الإعلام المعادية تبت الشائعات من خلال حرب نفسية تهدف إلى إضعاف معنويات الناس وتشويه الحقائق بطريقة غير مهنية ولا أخلاقية.

وأضاف: نحن هنا لكشف زيف وتزيير هذه الممارسات ونذكر أن الاحتلال سيزول وأن هذه المعايير الإرهابية التي جاءت لتجديد المؤامرة سيتم القضاء عليهم بهمة وبطولات الجيش العربي السوري، لأن سورية لا يمكن أن تنكس.

بشائر النصر

وأكدت مديرة مؤسسة «وطن شرف إخلاص» سوسن جريز أن كل المعطيات والواقع دلالات واضحة على محاولة تقسيم سورية لخدمة المخطط الصهيوني واستخدام الغرياء الذين تكونت أفكارهم على القتل والتدمير مقابل المادة والنقود، مسخرين لمشاريع يبيعون أنفسهم من أجلها، مشيرة إلى أن سورية وشعبها في مواجهة جيدة يظهر فيها دور المرأة وبشائر النصر واضحة تماماً.

فلحوظ: لا شك أن من مهام المنقف وناسه ومواطنيه ومع إنجازات جيشه التي تحمي الوطن وتجدد تاريخه الوطني مجدداً.



الرحيبة.. تشتهر بحجرها وتماسك مجتمعها

مصعب ايوب



تترجع مدينة الرحيبة في شمال شرق محافظة ريف دمشق وتتبع اداريا لمنطقة القطيفة وهي مدينة ذات تاريخ طويل وعريق وقد أقام فيها الرومانيون وتضم صخورها نقوشاً مهمة تشير إلى ذلك، وفي الجبل الشرقي التابع لها تقع عين الراهب وهو ما يعد دليلاً دامغاً على قدم المدينة، وللوقوف أكثر على خصوصية المدينة وحياة الناس فيها وبعض تراثها وتقاليدها وصناعاتها وزراعتها وطقوس أفرانها وما إلى ذلك، نستعرض كتاب.

الحجر الرحباني

تشتهر المدينة بصناعة واستخراج الحجر الرحباني التي استعاضت بها عن مهنة الزراعة بعد صعوبة تأمين مياه الري وجفاف بعض القنوات وإحجام الناس عنها إلا على نطاق ضيق، وعليه فصنعت المدينة استخراج وصناعة الحجر الذي يعد من أهم وأبرز أنواع الحجارة في سورية وأثمنها وتتركز مقالعه في جبال الرحيبة الوعرة، وعلى الرغم من صعوبة اقتلاع تلك الأحجار ووعورة الجبال إلا أن الإرادة القوية والبحث عن سبل العيش جعل الناس تحفر في الصخور والحجارة وباستخدام معدات بسيطة في بادئ الأمر من أجل ذلك، ويمرور الوقت أتج لهم استخدام معدات متطورة واليات حديثة مما أسهم في زيادة الإنتاج وتوفير الوقت والجهد وللحجر الرحباني رحلة طويلة من المقع إلى المنازل حيث يتم استخدامه في إكساء واجهات ومداخل المنازل المحكورات الداخلية والخارجية، إضافة إلى انتشار صناعة تكوير الزيتون المعدنية، والمخلفات، ومهنة الحدادة والتجارة علاوة على تجارة الصقور التي سنأتي عليها لاحقاً.

وقد استعان المؤلف في توثيقه بعدد من الأشخاص الذين كانوا شهوداً على تراث وتاريخ المدينة وعاصروا مراحل تطورها، واعتمد في كتابه على شهادة عدد من الشهود من فئات عمرية مختلفة، وكان أكبرهم الحاج أبو كرم صاحب المعلومات الغزيرة عن مجتمع الرحيبة واكتسب معظم معلوماته من مجالسة الأجداد.

صيد وتجارة الصقور

ينطبق المؤلف في حديثه إلى مهنة صيد الصقور وتجارتها في الرحيبة إذ تعد من المهن التراثية للبلدة وهي مستمرة حتى اليوم وقد كانت من المهن الشائعة في الثلث الأول من القرن العشرين لتكون الرحيبة منفردة في هذا المجال، وقد أطلق عليها عاصمة الصقور في الشرق الأوسط، ومن أهم العائلات التي امتنعت هذه المهنة كانت آل الشيخ وآل الروح وآل توتي وآل ورثة، ولا تعود الفائدة من هذه المهنة فقط على من اصطاد، ويتاجر بالصفور وإنما من يعمل في هذا الميدان ومستزمناته، ويستخدم في صيد والفروج.

محبون للتعليم

كما أن المدينة تمتلك قطعياً مهماً من الأغنام والماعز وفر لأصحابها مهنة كثيرة والتعريف بمسريديتين تستندان إلى العريقة والطائفية من أجل تمزيق البلد بمحط الأقلية والاكثورية.

ولفت إلى أهمية تماسك وتكاتف الأحزاب والقوى والمؤسسات والشعب لمواجهة المشروع الخطير الذي تدبره الصهيونية.

التاريخ العظيم

رئيس اتحاد الصحفيين الأسبق صابر فلحوظ شدد على أهمية اللقاء وقال لـ«الوطن»: لا شك أن من مهام المثقف أن يكون مع شعبه وناسه ومواطنيه ومع إنجازات جيشه التي تحمي الوطن وتجدد تاريخه الوطني مجدداً.

وتابع: نستذكر التاريخ العظيم المضي لجيشنا العربي السوري ونحتج على هذه البطولات التي بدأت بمعركة ميبلون ضد الاحتلال الفرنسي ومآزات هذه المعركة تتكرر مروراً بحرب تشرين التحريرية وبالمواجهة التاريخية في مكافحة الإرهاب الدولي الذي وراءه أكثر من مئة دولة، ونحن نقفون من أن جيشنا الذي خاض جميع الامتحانات بنجاح من أنه لا بد أن يخوض هذه المعركة بنجاح وأن يحقق النصر لشعبنا وتاريخنا وتراثنا وأجنادنا وأمتنا.

فلحوظ: لا شك أن من مهام المنقف وناسه ومواطنيه ومع إنجازات جيشه التي تحمي الوطن وتجدد تاريخه الوطني مجدداً.

الصفور في الرحيبة ما يسمى الفخ وهذا الفخ يعرف بالكوخ وتنشط هذه الحركة في شهر أيلول، ولابد هنا من الحصول على غراب لإيقاع الصقور في الفخ، كما يعرف من طرق الصيد الحمامة، وهذه المهنة لها أعراق وتقاليد لا بد من التقيد بها، فمن أنشأ كوفاً في مكان ما يصبح ملكاً له ولا يحق لغيره استخدامه، الكوخ عبارة عن حفرة تبلغ أبعادها نحو واحد متر ونصف المتر مسقوفة بالحجارة ويختبئ الصياد داخله لكي لا يراه الصقر.

مجتمع تماسك

في الخلاصة نجد أن الجانب التراثي للمدينة اشتمل على كل جوانب الحياة، ففي الوقت الذي كانت فيه العائلة تعيش في بيت طيني كانت تكتسب رزقها من ممارسة مهنة الزراعة، كما أشار الكاتب إلى أن المجتمع الرحباني متماسك وقد حكم المجتمع مجموعة من الأفراد العقلاء وأصحاب الشأن والمسئوبين بالجاهة الذين يؤخذ برأيهم في الشؤون المهمة والكبيرة ويقدمون في الأفراح والأحزان مبيئاً من يكون هؤلاء وما أسباب ظهورهم ومم تتألف الجماعة وما تقاليدها وما الجهود التي تقوم بها وما إلى ذلك، وقد تطرق الباحث إلى معاصر الديمس التي كانت تشارك فيها النساء وإنتاج الصوف وبعض الصناعات المنزلية التي تمثلت بصناعة الحروف والوسائد والجلود وسطاح العنب ودرس الزبيبي إضافة إلى التناوي بأعشاب ومعالجة الكسور والجروح والعلاج الروحاني، كما استعرض الكاتب مراحل الخطبة والزواج وطقوسها، وبعض الأغاني الشعبية وأصنافها والتي منها الدلعونا وأغاني الحناء والحصاد والعتابا والزغراب، وكذلك تقاليد المجالس واستقبال الضيوف وتقاليد الطبخ.

المؤلف في سطور

د. حسان عبد الحق: مواليد 1976 أستاذ جامعي في قسم التاريخ بجامعة دمشق، لديه العديد من الأبحاث العلمية المنشورة، كما حذر بعض المداخل في الموسوعة العربية، ومن مؤلفاته العمارة الملكية في بلاد الرافدين من عصر سلالة الأور الثالثة إلى نهاية العصر البابلي القديم، وأثار الوطن العربي القديم، ورحلة إلى تاري.

المؤلف في سطور

د. حسان عبد الحق: مواليد 1976 أستاذ جامعي في قسم التاريخ بجامعة دمشق، لديه العديد من الأبحاث العلمية المنشورة، كما حذر بعض المداخل في الموسوعة العربية، ومن مؤلفاته العمارة الملكية في بلاد الرافدين من عصر سلالة الأور الثالثة إلى نهاية العصر البابلي القديم، وأثار الوطن العربي القديم، ورحلة إلى تاري.

برجك اليوم 12/08

لجمل

يروح لك بعض الاصدقاء بحقائق تصدمك وتربك وتكاد لا تصق أن من يرتكب هذه الأخطاء أصدقاءك فعلاً وهذا قد يشعرك بالأسى وعدم الانسجام. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة الانفعال والتسرع سيحمان لك قلة ثقة ممن حولك وجه نقاشك دائماً بطريقة هادئة وعز نفاشك بحجج منطقية وبياناتك لو استطعت.

لشور

يساعدك حسدك وإصرارك لتقديم الأفكار في وقتها المناسب لانتزاع الانتصار وربما تفاوض المحيط لإيجاد قاسم مشترك بينك وبين أصدقاءك أو تحاول إيجاد صيغة تفاهم.

لجزرة

يحمل لك اليوم القليل من الخلافات سببها الطيش أو العصبية غير المبررة وقد تشمر بضغوط كبيرة جراء فرض الآخرين لآرائهم فلا تكن عصبياً ولا ترد بغفوية. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فأحرص من الوهم ومن الأحلام في مشاريع وهمية أو وعود كاذبة فالיום للحنن أو للتعب.

لسرطان

تظهر لأصدقائك بثوب القائد والمتفائل والديبلوماسي والمتمالك لأصحابه وهونه، فمن حولك يحترموك ومقتنعون بمواهبك ويصدقون أراءك ويؤيدون مواقفك وتبادل للنقاش أو الحوار. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للاتباط بالسعادة تراقفك وتدخل حياتك بل تدخل منزلك.

للأسر

فرص لتحسين أو تعديل في حياتك وربما تقتلني المساعدات لتحقيق هدف عن طريق أصدقاء يدعون خطواتك فمن الجليل أن يساندنا الآخرون في تقديرنا للأشياء نؤمن حياة مستقرة وهادئة. عاطفياً: تبدو كإفراشة السعيدة تنتقل من مكان إلى آخر وترضي المحيطين بك وتقبل كل الدعوات.

للعرزرة

قد يطرأ ما يعيق مشروعاً أو يعرقل بعض الأعمال أو الآمال فعبّر عن آرائك ومشاعرك بترو وحكمة فالصبر والحكمة مطلوبان منك اليوم للتغلب على بعض الصعوبات. عاطفياً: هذا شهر متعب للأمور العاطفية والسبب هو عتاب والكلام والشائعات والتدخلات في حياتك سواء أكانت عاطفية أو شخصية.

للميراث

عمل كثير قد يحمل تغيرات في مجالات العمل وقد تضايقت التآجيلات أو يتناوب الشعور أكثر من مرة أنك تريد الانتهاء من المشاغل والمسؤوليات. عاطفياً: أوزان قاتمة ممتعة وأحمر من الوهم ومن علاقة دائمة مع حبيب أو زوج أو زوجة.

للعقرب

الحوار مفيد على جميع الأصعدة فحاول أن تفتح على الآخرين واترك لغة الحسم لأنك تشعرك اليوم بالأمان على العمل والعاطفي أو العملي وأنت لم تقفد حظوظك الطبية. عاطفياً: تتباهى بمحبته الناس لك واهتمامهم بمتطلباتك لاحظ كم تستمتع تهاني أو تعليقات على شكك.



صفحة مسمومة!

حسن م. يوسف



يشير اليهودي يوسيفوس فلافيوس الذي عاش في القرن الميلادي الأول في كتابه «تاريخ يوسيفوس» إلى أعمال ترمذ إرهابية قام بها اليهود ضد الإمبراطورية الرومانية قبيل انهيار مملكة يهودا، وتشير بعض المراجع التاريخية إلى أن طائفة «اليهودوت» اليهودية كانت أول منظمة إرهابية في التاريخ هي منظمة السيكاري Sicari التي كان أعضاؤها يسمون مصادر المياه ويعتقلون في أوساط الحشود وفي أيديهم خنجر ذات حدين، يظنون بها من حولهم. صحيح أن الإرهاب لم يتوقف يوماً منذ بدء التاريخ إلا أنه أخذ مؤخراً إبعاداً جديدة، فخلال النصف الأول من القرن الماضي بدأ مشروع الكيان السرطان على شكل مجموعة عصابات اعتمدت مبدأ «الإرهاب المقدس»، ثم تحولت تلك العصابات الإرهابية إلى جيش اغتصب ما أبقته الاحتلال من مؤسسات في فلسطين، بنى عليها نواة «كيان» تم تكريسه بارهاب العصابات والتظهير العرقي. عقب الحرب العالمية الثانية غابت الشمس عن الإمبراطورية البريطانية وورثت أميركا عنها دورها وقاعدتها الاستيطانية في فلسطين، فمزرت دور تلك القاعدة كآلة للبشع تحول دون تشكل أية قوة في المنطقة من شأنها أن تهدد ديمومة تسلسلها ونهبها لثرواتها.

طوال القرن الماضي أمعت أميركا في تحاليل اقتراحتات دول العالم لعقد مؤتمر دولي يحدد مفهوم «الإرهاب»، لكنها في الوقت نفسه كانت تدرس مفهوماً مطاطياً للإرهاب تطفه على أي قوة تقف في طريق هيمنتها وسيطرة أدواتها.

بعد نحو شهر من قتل شقيقه في عملية عنتيبي، في 27 حزيران 1976، بدأ بنيامين نتن ياهو وأبوه بالعمل لإنشاء «معهد جوناثان لأبحاث الإرهاب الدولي» في واشنطن، وقد أطلق على المعهد اسم قريبها القتل رغبة في تخليده. نظم المعهد فعاليات مختلفة لأهلاً ومؤتمراً واشتغل، عام 1984، وقد قام نتن ياهو بجمع وتحرير المحاضرات التي أقيمت في هذا المؤتمر وأصدرها في كتاب بعنوان «الإرهاب: كيف يمكن أن ينقصر الغرب؟» كرس فيه صورة الإسلام كعبو هجج إرهابي يهدد حضارة الغرب، في الوقت نفسه الذي كان فيه الكيان السرطان يمارس إرهابه «المقدس» في بيروت وكل مكان كما جاء في كتاب الصحفي الإسرائيلي الإسرائيلي رونين بيرغمان، الذي يحمل عنوان: «انهض واقتل أولاً: التاريخ السري لعمليات إسرائيل الموحجة».

بعد انتعاش العرب عقب حرب تشرين، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1975 القرار رقم 3379، الذي ينص على «أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتعصب العنصري». لكن هذا القرار لم يفي في 16 كانون الثاني عام 1991م عقب مشاركة الكيان في مؤتمر مدريد «للسلام»، ومع تقادم عمليات اختراق الجسد العربي أمعت بعض وسائل الإعلام الناطقة بالعربية في تبني السردية الإمبريالية الصهيونية. وقد بلغت الموجة المرتدة دروتها عندما صادق الكونغرس الأمريكي في السادس من كانون الأول 2023، على مشروع قرار ينص في أحد بنوده على «المساواة بين معاداة الصهيونية ومعاداة المسامية».

لا شك أن المال كما قال أحمد «هو نقطة التقاطع بين لغة الشياطين ولغة الملائكة» لكنني لا أجد في المال وحده مسوغاً كافياً للتدخلات المسمومة التي تعبت باستقراراً مختلفاً وتضع مستقبل أبنائنا على كف أسوأ العنابر.

في الختام أود أن أقول لأخي السوري، أعلم يا أخي أن عدو جدك لا يوجد، وأنه لن يفيد سوى عفاك أن زج بئس. فإذا كنت الدولة السورية قد أخألت، فهذا لا يعني أن أعدائها على صواب. أيها السوريون، ضعوا أيديكم على قلوبكم وأعملوا عقولكم بأبص طاقمكم في لا تصنوا مياهم في طواحين اعناتكم، أيها السوريون، على اختلاف مشاربكم ووزاعاتكم، أيكم بل أيكم أن تبتعوا ظلامتكم لأعدائكم فهذه صفقة مسمومة لا ينتج عنها سوى أوار أركم ودمار دياركم.

نجلء قباني



مشاكل علمية قد تشعرك بالوقت وكأنك غير قادر على استيعاب ما يجري حولك فلا تكن مزاجياً أو جارحاً على صراحتك وانتبه مراراً من أي تصعيد منفعل. عاطفياً: أمورك متعبة وقد تؤثر نفسيك ومشاكلك على أمورك ما يجعلك شارداً شكاكاً وقد تنهم ببرود المشاعر أو باتك غير مهتم.

رغبك في التواصل مع من حولك كبيرة والأهم أنك في يوم جيد للمصالحة مع من تختلف معهم فأنت تمتك حساسية وحساساً داخلياً تتخيل إلى العلن مضيغاً إلى وجهك ابتساماً محبة. عاطفياً: قد تحصل على حب يفجر مشارك أو مفاجات سارة أو هدية أو حل لمشكلة.

نظم أمورك المالية فأنت تحمل الكثير من الإغباء على كنفك وتستطيع إنزال بعضها حتى لو ضايقتك فلا تشعرك ليس الأفضل مالياً فهو للدفع بماتيناً. عاطفياً: لا اظن أنك ستعيش وحده هذا اليوم على الرغم من الطقس المنقلب وغير المستقر.

ستتمكن من تغيير الأوضاع إذا اهتمت بتغيير سياساتك في التعامل مع من حولك فأنت تتطرق نحو عوالم في العمل أو أفاق جديدة بعيداً إلى المشاكل التي تعرقل طريقك. عاطفياً: أيام مفرحة ليسود التفاهم وتسدعي للقاءات وزيارات متجاوزاً الأزمات السابقة.